المبادأة وعلاقتها بدافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة

أ.م. د. ندى عبد باقر

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص:

هدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين المبادأة ودافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة، وما يتضمنه ذلك بالتعرف على مستويات كل من (المبادأة ، دافعية الإتقان) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الأرتباطي ، تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الأساسية حيث بلغ حجم المجتمع الكلي (6973) موزعين على (15) قسم بواقع (12) قسم أنساني و (3) أقسام علمية ، وكان مجموع الطلبة بكل أقسام الكلية العلمية والأنسانية (3372) ذكور و(3601) أناث ، أذ بلغ عدد الذكور من التخصص الأنساني (2902) والأناث من التخصص نفسهُ (2901) ، وبلغ عدد الذكور في التخصص العلمي (470) والأناث (700) ، سحبت عينة طبقية عشوائية بلغت (400) طالب وطالبة موزعين حسب الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية ، تبنت الباحثة مقياس المبادأة وفق نظرية ماكيلاند ، وبنت مقياس دافعية الإتقان واستخرجت لهم الخصائص السيكولوجية اللازمة .

وبيت نتائج البحث هناك دلالة إحصائية لمستوى المبادأة لدى طلبة الجامعة ولصالح متوسط العينة وكذلك هناك فروق بين الذكور والإناث بمستوى المبادأة ولصالح الاناث ، وبينت أيضاً نتائج وجود دلالة إحصائية لمستوى دافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة ولصالح متوسط العينة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدافعية ولمصلحة الإناث وهناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين المبادأة ودافعية الإتقان .

واوصت الباحثة بعض التوصيات هي :-

1- دراسة العوامل المؤثرة في المبادأة مثل توجه الطالب نحو أتخاذ القرار ، وتوفر روح القيادة والدافعية والمسؤولية .

2- توفير الأجواء المناسبة لضمان استقرار الجامعة وخاصة فيما يتعلق بالطلبة ، أذ أن ذلك بعد من العوامل المهمة في ضمان توفر دافعية الإتقان لديهم .

3- توسيع قاعدة المشاركة في عملية أتخاذ القرار في الجامعة بحيث تشارك فيه المؤسسات التعليمية ومراكز البحوث ورجال الأعمال والمهتمين بالشأن .

وكذلك اقترحت الباحثة بإقامة بعض الدراسات منها :-

1- المبادأة وعلاقتها بدافعية الإتقان لدى طلبة الدراسة الإعدادية .

2- المبادأة وعلاقتها بإدارة الوقت لدى طلبة الجامعة .

3- أجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية ولكن على مستوى المنطقة الوسطى في العراق .

الفصل الأول

مشكلة البحث Research Problem :

أن واقع التربية والتعليم يشير الى أن التأكيد يتم على الأهداف المعرفية على وفق معيار محدد سلفاً يتسم بالضبط الدقيق وأعطاء التعليمات وتحديد السلوكيات والتأكيد المبالغ على الصواب والخطأ باستعمال أساليب عقابية مما يعمل على تحجيم روح المبادأة والتمييز بين الصواب والخطأ والمسؤولية الاجتماعية تجاه الحوادث والأشياء فتصبح استجابات الفرد المتعلم تلبية لرغبات وأوامر خارجية وليس نتيجة احساسه النابع من ذاتهُ فهذا الإحساس الداخلي النابع من الذات هو المبادأة فهو نشاط يقدم بشكل مخطط وذاتي ويعتمد على القدرة والملاحظة المباشرة والتفاعل الاجتماعي البناء ، ولما كانت الدوافع تؤدي دوراً مهماً في حياة الفرد ومن بين تلك الدوافع الخاصة بالتعلم دافع الإتقان والذي يعني مثابرة الطالب واستمتاعه بالتعلم والاهتمام بكل ما هو جديد والتواصل في التعلم وإنجاز المهمات الصعبة وأدراك الكفاءة والتفوق بالأعمال التي يقوم بها الفرد . (زهران ، 1977 ، ص. 180)

ويعتقد (باروده ، 2000) أن دافعية الإتقان المثلى ترتبط بهدف الإتقان الذي يركز على النتائج التكيفية لأهداف الإتقان ويرى أنه من الأفضل التركيز على كل من أهداف الإتقان والأداء معاً. (فريز ، 1986 ، ص.1217)

وتتلخص مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات الأتية :

1- هل لدى الطلبة امكانات في المبادأة ؟

2- هل الطلبة لديهم دافعية الإتقان ؟

أهمية البحث The Importance of the Research :

شهد العالم تطورات وتغيرات شملت مجالات الحياة كافة وأصبح الأنسان المحور الأساسي في تلك التطورات وأصبحت قضية تفهم الفرد لقدراتهُ وامكانياته مهمه لهُ وللمجتمع .

وقد تطور اهتمام علم النفس في الموضوعات التي تركز على إيجابية الشخصية ويشدد علم النفس الإيجابي على ضرورة أن تكون الحياة الداخلية للإنسان أكثر عمقاً وتأثيراً بما يجعلهُ أفضل قدرة على التعامل الكفء مع أقس الظروف المحيطة به . (حسن ، 1989 ، ص3)

وتعد المبادأة متغيراً حيوياً لتفسير السلوك الإنساني في مواقف الحياة المختلفة والكشف عن سبب تأخير وأحجام بعض الطلبة عن القيام بالأنشطة الصفية واللاصفية المختلفة في حين

يقوم البعض الأخر منهم بمختلف النشاطات وفي كل المجالات الصفية واللاصفية وبأقدام متواصل ودون الحصول على تشجيع خارجي بل بدافع ذاتي (الرفاعي ، 1997 ، ص150) والمبادأة من وجهة نظر أريكسون تظهر لدى الأطفال في سن الخامسة ويتركز محور الاهتمام هذه المرحلة في أن الأطفال يعتمدون على والديهم في التأثير والفعالية والقوة ، وتتمثل كوسيلة نفسية في الأقدام الى أخذ المبادأة وتكون الأهداف وتنفيذها (أريكسون ، 1959 ، ص25)

وترى (كيتلي ، 2003) عبر دراستها الموسومة (دافعية الإتقان من خلال قياس التفاعل بين الوالد والأبناء ومدركات الوالدين لمهارات الإتقان لديهم) أتضحت أربع متغيرات أساسية هي حالة النمو ومهارات دافعية الإتقان والتنظيم الذاتي والعلاقة بين الطفل وأقرانه وأشارت النتائج أيضاً الى وجود تنوع كبير في درجة المعرفة والفهم والاستخدام الناجح لمكون دافعية الإتقان ، أن دافعية الطلبة وأدائهم يتحسنان وفق ميولهم وضرورة تحمل التربويين مسؤولية فهم تنوع طلبتهم وتقديم المعلومات بطرق متعددة بهدف التكيف مع كافة ميول الطلبة . (كيتلي ، 2003،ص. 119 – 140)

أهداف البحث The aims of Research :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

1- المبادأة لدى طلبة الجامعة .

2- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في المبادأة تبعاً لمتغيرات التخصص (علمي – أنساني) والنوع (ذكر – أنثى) .

3- دافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة .

4- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في دافعية الإتقان لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات التخصص (علمي – أنساني) والنوع (ذكر – أنثى) .

5- العلاقة الارتباطية بين المبادأة ودافعية الإتقان .

حدود البحث Limits of Research :

تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية بأقسامها العلمية والإنسانية (ذكور – أناث) وللدراسة الصباحية للعام الدراسي 2016 – 2017 .

تحديد المصطلحات Definition of Terms :

أولاً :- المبادأة Initiative :

1- تعريف أريكسون (Erikson , 1968) :-

" الاستجابة الإيجابية بالتحدي في مواجهة العالم وتتمثل في القدرة على تحمل المسؤوليات المختلفة وتعلم مهارات جديدة والشعور بالمعنى " (Erikson , 1968 , P.49)

2- تعريف الرفاعي (1997) :-

" أن المبادأة هي القدرة على مواجهة الأخرين " (الرفاعي ، 1997 ، ص. 65)

3- تعريف كانتور (Cantor , 2003) :-

" هي القدرة على تدبير الأمور في الظروف الصعبة والمهددة وتعبئة الطاقات الفكرية والمهارية للقيام بالسلوك الجيد والمناسب ثم تنظيم الأحداث والأخرين والبقاء في وضع المبادرة وأتباع الوسائل واستبدالها بأخرى "(Cantor , 2003 , P. 317)

تبنت الباحثة **التعريف النظري** لأيركسون (كما معرف سابقاً)

أما **التعريف الإجرائي** للمبادأة فيتمثل بـــ (الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس المبادأة المستعمل في البحث الحالي .

ثانياً :- دافعية الإتقان :

1- تعريف جوتفريد (1944) Gotfred :-

" مثابرة الطلبة واستمتاعهم بالتعلم والاهتمام بل ما هو جديد وحب الاستطلاع والتواصل في التعلم وإنجاز المهام الصعبة وأدراك الكفاءة والتفوق في الأعمال التي يقومون بها "
(Gotfred , 1944 , P.8)

2- تعريف أتكنسون (1976) :-

" حاجة ممزوجة بحاجة أساسية أخرى وهي الحاجة لتجنب الفشل الناتج عن الصراع بين الميول الإقدامية والميول الإحجامية " (أتكنسون ، 1968 ، ص. 54)

وتبنت الباحثة **التعريف النظري** لـــ جوتفريد (1944) والذي عرف سابقاً.

أما **التعريف الإجرائي** لدافعية الإتقان بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس دافعية الإتقان والمستخدم في البحث .

الفـــــصل الثاني

(الإطار النظري والدراسات السابقة)

أولاً :- الإطار النظري : (المبادأة – دافعية الإتقان)

المحور الأول :- المبادأة Initiative

يعد أريكسون Erikson من أبرز الباحثين الذين تناولوا دراسة المبادأة بوصفه مرحلة نمو يمر بها الأنسان والتي تمثل تطورياً للذات . (الزهراني ، 2005 ، ص. 14)

ويشير أريكسون Erikson أي أن هناك عوامل تؤثر في المبادأة وهي :-

1- النضج :- تتزامن المبادأة مع تطور نضج الفرد البدني من أهمها أكتسابة لقدرات أكبر للتفاعل الأجتماعي . ومن أهمها أكتساب اللغة وكل ما يتمثل متطلبات أو الأستعدادات البايدلوجية لها . (أنجلر ، 1990 ، ص. 190)

2- اللعب :- أضافة أريكسون عملاً جديداً للنمو هو اللعب الذي يتضمن أستخدام الخيال في محاولات السيطرة والتكيف مع العام أو تخيل مواقف مستقبلية وتطوير أنماط جديدة للوجود في المجتمع ، أن اللعب لا يخلو من التشجيع على بناء أهداف محددة وأيضاً على المبادأة على حلها . وهذا ما يقود الى اكتساب الأنا لفاعلية جديدة يتمثل بالفرضية والتي تعني بدء قدرة الفرد على تحديد أهداف يحاول تحقيقها . (الزهراني ، 2005 ، ص. 23)

3- التنشئة الاجتماعية :- تعد التنشئة الاجتماعية أحدى العوامل المحددة لمسار في مرحلة الطفولة ، فأذا جرت تنشئة الطفل تنشئة خاطئة والتي تقوم على العقاب المستمر والتذمر والسخرية منه ومن بعض أفكاره فأنه بلاشك سينمو لدية الشعور السلبي والإحساس بالذنب ويؤدي الى فكرة مهزوزة عن الذات والى ضعف روح المبادأة لدية من خلال تلقية للإحباطات المتكررة في أثناء تنشئته فتكون النتيجة السلبية عدم وضع الأهداف والعيش على هامش الحياة والشعور بالخوف من الفشل وتوقع الأسوأ من الاحتمالات في أعماله ومحدودية الأفق وقد يتطور ويصبح مرض مثل السلبية العامة والأمراض السايكوسوماتية بالبرود الجنس . (جابر ، 1986 ، ص. 174)

النظريات التي فسرت المبادأة :-

أولاً : نظريات التحليل النفسي :-

يرى أدلر (Adler , 1870) أن الشعور بالنقص موجود دائماً ومهم بوصفهُ قوة مؤثرة في السلوك وأفترض وجود أربعة أنماط أساسية للحياة يتبناها الناس للتعامل مع المشكلات فهي (النمط المسيطر ، النمط المعتمد أو الأخذ ، النمط التجنبي ، والنمط المميز اجتماعيا) . (شيلتز ، 1983 ، ص. 78)

ويعد أريكسون (Erikson , 1950) مجرى الحياة البشرية بسلسلة من ثماني مراحل فكل مرحلة توضح كيف تتفاعل التغيرات البايولوجية والمعرفية ، والعوامل المجتمعية والثقافية المناظرة لها هي :-

1- الثقة مقابل الشك .
2- الاستقلالية مقابل الخجل .
3- المبادأة مقابل الشعور بالذنب .
4- الاجتهاد مقابل النقص .
5- الحيوية مقابل أرباك الدور .
6- الألفة مقابل العزلة .
7- القدرة مقابل الإحساس بعدم الكفاءة .

8- تكمل الأنا مقابل اليأس . (Zastrow , 1993 , P. 218)

ثانياً : نظرية السمات :-

أن أهم نظرية في مجال البناء النفسي للشخصية وصفها العالم كاتل (Cattell , 1977) (وتوصل الى وجود نوعين من السمات المصدرية وقسمها طبقاً لطبيعة نشئتها الى سمات مصدرية تكوينية ذات أساس وراثي وسمات مصدرية بيئية التشكيل ، كما قسم السمات من الناحية التشكيلية الى سمات دينامية ، وسمات قدرة وسمات مزاجية ويعد كاتل أن السمات الدينامية أكثر مرونة وقابلية التعديل ، ويرجع لها أغلب التباين في سلوك الفرد ، ومنها سمة المبادرة والتي أشار أليها (المغامرة والجرأة أو المبادرة الاجتماعية مقابل التهيب الاجتماعي أو الأحجام . (عبدالخالق ، 1987 ، ص. 119)

ثالثاً : نظرية التعلم الاجتماعي :-

يتمثل المنحنى الاجتماعي بنظرية باندورا (Bandora , 1977) الذي يعطي أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعليم ، ويعتقدون أن السلوك يتدعم أو يتغير تبعاً لنمط التعزيز المستعمل أو العقاب ويشير الى أن مبادئ التعلم عن طريق تقليد الأنموذج يمكن أن ينطبق على تعليم جميع أنواع السلوك بما في ذلك سلوك المبادأة وأن تعليم مهارات المبادأة يتوقف على عوامل أو متغيرات عدة منها :- الانتباه ونتائج سلوك الأنموذج ، ومعايير الطفل وقيود الراشدين ، وتوقع العقاب أو المكافأة ومدى تأثير الأنموذج نفسه (محمود، 2008 ، ص. 26)

رابعاً : النظرية المعرفية :-

لقد وسع كوبريج Kohlberg وصف بياجية لنمو المعاير الأخلاقية وتوصل الى ست مراحل في النمو الخلقي للسلوك ، الأولى تقابل أول المراحل التي وصفها بياجية ، أذ تحدد النتائج المادية للتعرف كونة صحيحاً أو خاطئاً وفيها يحصل تنازل أمام السلطة والقوة نظراً لسيطرة السلطة على العقوبة والمكافأة ، والثانية يحصل فيها عنصر من عناصر المساومة ولا يوجد فيها مفهوم واضح للعدالة ، والثالثة ينطوي تحتها توقعات المجموعات المختلفة التي ينتمي لها الطفل ، والرابعة يصبح فيها احترام السلطة والحفاظ على النظام الاجتماعي للفرد ، والخامسة تتطلب التمييز الدقيق والتوازن بين حقوق الفرد والقواعد التي يتفق عليها المجتمع أما السادسة فيعتمد فيها الفرد على ما يعتقده بأنه مبادئ شاملة جرى التوصل أليها بعناية فكرية بالغة . (Mosher , 1967 , P. 125)

المحور الثاني :- دافعية الإتقان Motivation Perfection

تعد دافعية الإتقان من الدوافع المكتسبة التي حصلت على الكثير من الاهتمام من قبل التربويين بل أنها تشكل مفهوماً أساساً من مفاهيم علم النفس التربوي وعلى الرغم من أن هذا الدافع يعد من الحاجات المتأصلة والمرتبطة بدوافع الإستحسان ألا أنه بدأ بالاستقلال ودافعية

الإنجاز تمثل السعي الى مستوى من الامتياز والتفوق وتعد العملية الأساسية في دافعية الإنجاز من أعلى مراتب الدوافع النفسية .

وتعرف الدافعية للإتقان على أنها الحافز للسعي الى النجاح أو تحقيق نهاية مرغوبة أو الدافع للتغلب على العوائق أو للانتهاء من اداء الأعمال الصعبة على خير وجه .

(منصور وأخرون ، 2004 ، ص. 49)

أن مفهوم الدافعية للإتقان له عدة جوانب أساسية هي :-

1- تحديد الفرد لأهدافه على ضوء معايير التفوق والامتياز .
2- استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والمثابرة .
3- العمل والأداء في ضوء الرغبة في النجاح .
4- الميل الى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها .
5- السرعة في أداء الأعمال والاستقلالية .
6- منافسة الأخرين ومحاولة التفوق عليهم .
7- ميكانيكية السلوك الذي يمثل متغيراً أو قيمة متحولة تتوقف تغيراتها على فعل عوامل بايولوجية فيزيولوجية .

النظريات التي تناولت دافعية الأتقان

1- نظرية هنري موراي Murry :- يرى هنري موراي أن الحاجة للإنجاز تتمثل في بذل الجهود المتكررة والمتواصلة بغرض إتمام شيء ما ، وأن يعمل الفرد بإصرار على بلوغ هدف عال بعيد ، وأن يصر على طلب الفوز ، وأن يحاول أن يعمل كل شيء بإتقان وأن يستشار في وجود الأخرين وأن يمارس قوة الإرادة وأنها من أهم الحاجات النفسية ولابد من إشباع هذه الحاجة في مختلف ميادين الحياة. (الازيرجاوي ، 1991 ، ص. 66)

2- نظرية ماكليلاند Mackland :- يرى ماكليلاند أن دافع الإتقان تكوين فرضي ، يعني الشعور المرتبط بالأداء وأشار الى أنه يوجد ارتباط وثيق بين الخبرات السابقة والأهداف الإيجابية وما يحققهُ الفرد من نتائج وتركز نظريتهُ على فكرة أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام الموكلة أليهم التي دعمت من قبل ، فإذا كان موقف المنافسة هادياً لتدعيم الكفاح والإنجاز ، فأن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقتهُ وتفاني في هذا الموقف .

(أبو حطب ، 1990 ، ص. 250)

3- نظرية أتكنسون Etkinson :- يرى أتكنسون أن الحاجة للإنجاز لا تؤثر في السلوك في ظل أي فرق ، وفي ظل أي مهمة روتينية ، بل يتم ذلك فقط حينما يقدم الموقف نوعاً من أنواع التحدي الشخصي ، وأن النزعة أو الميل للنجاح استعداد دافعي مكتسب فهو يختلف بين

الأفراد كما أنه يختلف في المواقف المختلفة لذا يتأثر هذا الدافع بعوامل رئيسية هي :
أ-الدافع للوصول الى النجاح ، ب- احتمالية النجاح ، ج- القيمة الباعثية للنجاح
(غباري ، 2008 ، ص. 54 – 53)

4- نظرية العزو (فينر 1970) Farian :- أفترض فينر في نظريتهُ أن الفرد صاحب الدافعية العالية للإنجاز يدرك نفسه كشخص يتمتع بقدرة عالية وبالتالي يميل لفهم التباين في الإنجاز على أنه عائد للجهد ولذلك يعزو فشله لنقص الجهد فهذا الفشل يدفعه للعمل بجدية أكثر ، أما النجاح المتميز فأنه يقلل من دافعية الفرد ، لأن الفرد يعد النجاح المتميز حسب اعتقاد فينر يميل للاسترخاء وذلك يميل أدائه للتراجع ، أما الذي يظهر مستوى منخفض من دافعية الإنجاز يفسر فشل على أنه نتيجة الافتقار للقدرة وأن السلوك الذي يقوم به المتعلم يختلف في مواقف ومناسبات مختلفة فهذا الاختلاف بداية يكون في واحد من ثلاث أبعاد على الأقل هي:
أ- موقع السبب ، ب- ثبات السبب ، ج- أمكانية السيطرة .
(Farian , 1970 , P. 112 – 120)

نظرية دافعية الإتقان

أوضح أتكنسون قوة الدفع الأساسية للنظرية هي قوة الميل لدى الفرد للإنجاز الناتج في مهمة دالة تعبر عن علاقة ضرب لثلاثة متغيرات هي الدافع لنجاح الإنجاز وقوة التوقع ولجاذبية النجاح لذلك النشاط الخاص نطلق علية قيمة الباعثة للنجاح ويمكن للفرد أن يؤثر في الدافعية عن طريق دلائل الأداء اليدوي والتي تعرف توقعات الفرد المتعلقة بنتائج أفعالهُ أو قيمة الباعث للنتائج والأهداف التي ينتجها النشاط ، أن الفرد الأكثر مهارة البارع هو الذي سيسهل المهمة والأكثر حباً لها هو الذي سوف ينجح . (غباري ، 2008 ، 50 – 52)

مناقشة الإطار النظري :

حددت الباحثة بعض النقاط في مناقشة الإطار النظري لكل من المتغيرين البحث وكما هي:

1- نظرية أريكسون يعتبر من وجهة نظر الباحثة أساساً نظرياً تستند عليه لدراسة متغير المبادأة وخاصة وأن هذه المرحلة من مراحل تطور الشخصية لدى الفرد .

2- سوف تقوم الباحثة بدراسة الكشف عن مستوى المبادأة لدى طلبة الجامعة واستفادت من الإطار النظري لأريكسون بأعداد فقراتها وتوظيف تعريفه النظري بأعداد المقياس المبادأة الذي سيطبق على عينة البحث .

3- أن الفرد المبادئ هو الفرد المتقن لعملهُ فلا مبادأة بلا أتقان ولا أتقان بلا مبادأة فالفرد حينما يسعى لتفوق ذلك لكي يكون بالمقدمة وعندما يحسن اداءه ذلك ليكون بالمقدمة وعندما يتنافس ليكون الأول ذلك أيضاً ليكون بالمقدمة وبما انه يسعى ليكون بالمقدمة أذن روح المبادأة مرتبطة مع الإتقان من جانب البقاء دائماً بالمقدمة والبدء بالعمل قبل الغير وعدم الانتهاء منه الا بإتقانه .

جدول (1)

ت	أسم الدراسة	السنة	الهدف	العينة	النتائج
1	Cooper Smith Self – Esteem and Level Of Proadive	1976	التعرف على مستوى المبادأة لدى المراهقين	600 طالب وطالبة من المراهقين	تمتع المراهقين تبعاً لتقديرهم لذواتهم ويختلف التقدير باختلاف الجنس ومستوى المبادأة لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور (Smith , 1976 , P.82)
2	Momeni	2007	برنامج تدريسي مقترح في المهارات الاجتماعية على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ما قبل المدرسة	38 طفل 16 منهم يعيش مع أبوية و22 فقدوا والديهم أو أحدهما	أن مهارة المبادأة تنمو عند الأطفال المقيمين مع والديهم في حين لا تنمو هذه المهارة للأطفال الفاقدين الوالدين أو أحدهما. (مومني ، 2007 ، ص. 86 – 96)
3	خصاونة	2008	الكشف عن فاعلية برنامج في تنمية مهارات الاستقلالية والمبادأة والإنجاز لطلبة غرف المصادر من ذوي صعوبات التعلم في الأردن	60 طالب وطالبة من الصف الثالث والرابع والخامس والسادس	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارات الاستقلال والمبادأة والإنجاز ولصالح التجريبية وكذلك لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس . (خصاونة ، 2008 ، ص. 150 – 160)

ثانياً : الدراسات السابقة

1- الدراسات التي تناولت المبادأة

2- الدراسات التي تناولت دافعية الإتقان

جدول (2)

ت	أسم الدراسة	السنة	الهدف	العينة	النتائج
1	المنيزل	1992	التعرف على درجة الإتقان وعلاقتها بمراحل تطور الشخصية	50 طالب من المراهقين	كشفت دراسة عن وجود درجة عالية من الإتقان فيما يتعلق بالإحساس بالثقة مقابل عدم الأحساس بالثقة والأستقلالية والمبادأة والأحساس بالأنتاجية مقابل الأحساس النقص لصالح المراهقين من غير الأحداث الجانحين . (المنيزل ، 1992 ، ص. 43)
2	Keilty	2003	التعرف على مستوى دافعية الأتقان لدى عينة من الأباء وأبنائهم	(30) أب و(42) من الأبناء	أشارت النتائج الى مستويات الجوده وتنظيم المهام والأنتباه المهمه تؤثر جميعها في مستوى النجاح وتوجية السلوكيات نحو الأجادة ووجود تنوع كبير في درجة المعرفة ولفهم والأستخدام الناجح لمكون دافعية الأتقان . (Keilty , 2003 , P. 119 – 140)
3	مصطفى	2004	التعرف على البناء العاملي لمتغير دافعية الأتقان وأكثر على تبني أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية / الكويت	320 طالب وطالبة 162 طالب و158 طالبة	توصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي ودافعية الأتقان للمجموعات التي تتميز بأسلوب التعلم العميق وكذلك توصلت الى وجود فروق دالة بين الذكور والأناث في دافعية الأتقان ولصالح الأناث . (مصطفى ، 2004 ، ص. 1 – 4)

موازنة الدراسات السابقة :-

أختلف تناول العينة والمناهج المدروسة في كل طبيعة بحث حسب ما يسعى ألية البحث، فقد ركزت الدراسات التي تناولت المبادأة على الأغلب الأطفال الصغار كونها متغير ينمو ويتطور مع شخصية الأنسان منذ الصغر كدراسة (Momeni , 2007) أو دراسة Cooper Smith 1976 والخصاونة 2008 تناولت عن المراهقين ، وكذلك تناولت الدراسات السابقة بشيء من القليل دافعية الأتقان فتناولت الدراسات دافعية الأتقان على مستوى الصغار والطلبة من الجامعة .

الفـــــصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل توضيحاً لمنهجية البحث وإجراءاته المتضمنة مجتمع البحث وعينتهُ وأدواته التي استعانت بها الباحثة والوسائل الإحصائية التي عولجت بواسطتها معطيات هذا البحث .

أولاً : منهجية البحث : يتبع منهج البحث في الدراسة الحالية منهج البحث الارتباطي والذي يبحث العلاقة بين متغيرين هما (المبادأة وعلاقتها بدافعية الإتقان) يستهدف البحث الحالي معرفة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات (المبادأة ومهارات دافعية الإتقان) .

ثانياً : مجتمع البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ولكلا الجنسين (الذكور – الإناث) والتخصص (العلمي – الإنساني) في الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (6973) طالباً وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس فقد بلغ عدد الطلاب الذكور التخصص العلمي (470) طالباً، وعدد الطالبات من التخصص العلمي (700) طالبة، أما التخصص الإنساني ذكور فقد بلغ (2902) طالب ، أما الإناث للتخصص الإنساني فقد بلغ (2901) طالبة والجدول رقم (3) يوضح ذلك .

الجـــدول (3)

مجتمع البحث موزع حسب اقسام كلية التربية الأساسية وفق متغير (الجنس – التخصص)

ت	القـــــسم	التـــخصص	الجنس		المـجـمـوع
			ذكـــور	أنـــاث	
1	التربية الخاصة	أنساني	153	102	255
2	الارشاد النفسي	أنساني	389	238	627
3	معلم الصفوف الأولى	أنساني	335	196	531
4	رياض الأطفال	أنساني	0	350	350
5	الفنية	أنساني	225	253	454
6	الأسرية	أنساني	125	228	353
7	الإسلامية	أنساني	337	310	647
8	التاريخ	أنساني	260	257	517

9	الجغرافية	أنساني	292	277	569
10	الرياضة	أنساني	410	56	466
11	اللغة العربية	أنساني	216	333	549
12	اللغة الإنكليزية	أنساني	160	325	485
13	الرياضيات	علمي	187	243	430
14	الحاسبات	علمي	129	174	303
15	العلوم	علمي	32	67	99
الاحياء			32	87	119
الكيمياء			31	82	113
الفيزياء			59	47	106
المجـمـوع			3372	3601	6973

- حصلت الباحثة على هذه الإحصائيات من قسم الإحصاء والمعلوماتية في كلية التربية الأساسية

ثالثاً : عينة البحث الأساسية : أختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث تم اختيار العينة من مجموع أربعة أقسام وعددها (400) طالب وطالبة بواقع (200) طالب و (200) طالبة من المرحلة الأولى والرابعة وتعد هذه العينة ممثلة بمجتمع البحث وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

توزيع عينة البحث حسب (الجنس ، التخصص ، المرحلة)

الجنس	التخصص	المرحلة	العدد	المجموع
ذكور	علمي	أولى	50	200
		رابعة	50	
	أنساني	أولى	50	
		رابعة	50	
أناث	علمي	أولى	50	200
		رابعة	50	
	أنساني	أولى	50	
		رابعة	50	
المـــــجـــــمـــــوع			400	

رابعاً : أداتي البحث :- من أجل تحقيق أهداف البحث ، فقد أقتضى ذلك اختيار أداتين ملائمتين لقياس (المبادأة ومهارات دافعية الإتقان).

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة العربية والأجنبية وتبنت الباحثة مقياس (كهرمانة ، 2016) الذي أعدته لقياس المبادأة على وفق نظرية أريكسون (1950) للمبادأة والذي يحددها بأربعة مجالات وهي :-

1- التحدي :- أتخاذ القرارات والاعتماد على النفس ومواجهة الخطر .

2- تحمل المسؤولية : العمل على تحمل الأمور كافة والخاصة باختيار وجهة العمل والأصدقاء وتبعاتها .

3- تعلم المهارات الجديدة : الإسراع بتعلم كل ماهو جديد بغض النظر عن ما يتبع هذا التعلم.

4- الشعور بالمعنى : الشعور بمعنى الأشياء وتأثيراتها الإيجابية والسلبية .

تم عرض المجالات على مجموعة من الخبراء لتحديد أهمية كل مجال بمتدرج للأهمية وكما موضح بالجدول (5).

جدول (5)

الأهمية النسبية لأبعاد مقياس المبادأة وعدد الفقرات كل منها

ت	المجال	الأهمية النسبية	عدد الفقرات
1	التحدي	%44	34
2	تحمل المسؤولية	%18	14
3	تعلم المهارات الجديدة	%24	18
4	الشعور بالمعنى	%14	11
	الـــكـــــلـــــي	%100	77

ولمعرفة مدى صلاحية فقرات المبادأة (77) فقرة فقد عرضت الباحثة هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وقد أتفق الخبراء وبنسبة 85% ويتكون المقياس من خمسة بدائل وهي على النحو الاتي (تنطبق علي كثيراً ، ينطبق علي ، ينطبق علي أحياناً ، لا ينطبق ، لا ينطبق علي تماماً) وقد أعطي لكل بديل الأوزان التي تراوحت بين (5 – 1) درجة .

صدق المقياس :

يعد المقياس أحد أهم المفاهيم الأساسية في أي اختبار لأنهُ بمؤشر مدى تمثل الفقرة ظاهرياً التي أعدت لقياسها لذا عرضت فقرات مقياس المبادأة على خبراء من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، أنظر ملحق (1) لأبداء آرائهم في تعليمات المقياس ووضوحها وصلاحية الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها . ولتحليل اراء الخبراء أستخدم اختبار مربع كاي ، وكذلك كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة دالة عند مستوى (0,05) 80% فأكثر وبذلك عدت جميع الفقرات الاختبار صالحة لقياس ما وضعت لأجل قياسه .

القوة التميزية للفقرات :

يهدف التعرف على القوة التميزية لفقرات المقياس قامت الباحثة باستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين لاختبار تميز الفقرات ، رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة البالغة (400) طالب وطالبة تنازلياً . وتم أختيار نسبة 27% من درجات الطرفين المتضادين (العليا والدنيا) وبذلك يمكن أن يوفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين يمكن أن يستخدم معهما

الأختبار التائي لعينتين مستقلتين ، من خلال تحليل فقرات المقياس إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختيار الفرق بين متوسطي درجاتهما عل كل فقرة من فقرات المقياس وقد تبين أن جميع فقرات المقياس دالة إحصائياً أذا كانت القيمة التائية المحسوبة لجميع الفقرات أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (214) عند مستوى دلالة (0,05) وعليه لم تستبعد الباحثة أي فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (77) فقرة وكما موضح في جدول (6) .

جدول (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المبادأة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا (108)		المجموعة الدنيا (108)		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,28	0,89	2,88	0,79	3,46	دالة
2	3,29	0,89	2,80	0,65	3,63	دالة
3	3,57	1,03	2,67	1,14	6,14	دالة
4	3,57	0,99	2,83	1,20	4,94	دالة
5	3,29	0,93	2,02	0,85	2,21	دالة
6	3,43	0,92	2,09	0,85	3,000	دالة
7	3,36	1,05	2,49	0,95	6,40	دالة
8	3,37	1,01	2,57	1,01	5,62	دالة
9	3,37	0,96	2,25	0,88	2,59	دالة
10	3,57	0,93	2,30	0,88	2,26	دالة
11	3,43	0,96	2,26	0,89	9,27	دالة
12	3,56	0,96	2,28	0,96	9,80	دالة
13	3,66	0,92	2,40	0,90	2,10	دالة
14	3,46	1,12	2,44	1,09	6,77	دالة
15	3,43	1,08	2,47	1,05	6,57	دالة
16	3,50	0,93	2,56	1,02	7,05	دالة
17	3,59	1,02	1,03	1,03	8,87	دالة
18	3,57	0,94	1,01	1,01	8,74	دالة
19	3,73	0,93	1,03	1,03	8,37	دالة
20	3,69	0,90	2,46	1,08	9,02	دالة
21	3,94	0,81	2,51	1,17	10,39	دالة
22	3,92	0,79	2,45	1,18	10,73	دالة
23	3,52	1,06	2,39	1,000	8,03	دالة
24	3,70	1,000	2,55	1,07	8,22	دالة

25	3,76	0,86	2,20	1,08	11,67	دالة
26	3,72	0,78	2,19	1,11	11,65	دالة
27	3,19	1,000	1,90	1,85	10,25	دالة
28	3,23	0,99	2,13	1,12	7,66	دالة
29	3,82	1,06	2,84	1,20	6,37	دالة
30	3,71	1,04	2,80	1,24	5,87	دالة
31	3,98	0,86	2,38	1,09	11,96	دالة
32	3,98	0,80	2,32	1,14	12,37	دالة
33	3,59	0,83	2,05	1,99	12,43	دالة
34	3,47	0,97	1,98	1,89	11,79	دالة
35	3,84	1,12	2,93	1,27	5,64	دالة
36	3,74	1,17	2,95	1,23	4,82	دالة
37	3,94	0,81	2,51	1,17	10,39	دالة
38	3,92	0,79	2,45	1,18	10,37	دالة
39	3,91	1,15	2,83	1,14	6,90	دالة
40	3,76	1,02	2,77	1,14	6,72	دالة
41	3,81	0,78	2,19	1,10	12,47	دالة
42	3,76	0,86	2,20	1,08	11,67	دالة
43	3,68	0,98	2,83	1,16	5,74	دالة
44	3,17	4,09	2,75	1,18	3,46	دالة
45	3,47	0,97	1,98	0,89	11,79	دالة
46	3,43	0,90	1,99	0,89	11,78	دالة
47	3,76	1,03	2,96	1,25	5,12	دالة
48	3,93	1,08	2,89	1,20	6,66	دالة
49	3,91	1,15	2,83	1,14	6,90	دالة
50	3,76	1,02	2,77	1,14	6,72	دالة
51	3,56	0,97	2,33	1,000	9,14	دالة
52	3,56	0,96	2,20	0,93	10,48	دالة
53	3,47	1,01	2,39	0,97	8,06	دالة
54	3,48	1,04	2,25	1,02	8,78	دالة
55	3,92	0,79	2,45	1,18	10,73	دالة
56	3,98	0,86	2,38	1,09	11,96	دالة
57	3,56	0,69	2,20	0,93	10,48	دالة
58	3,57	1,000	2,53	1,12	7,24	دالة
59	3,71	0,95	2,58	1,000	8,54	دالة
60	3,73	1,93	2,61	1,03	8,37	دالة
61	3,43	1,12	2,47	1,08	6,37	دالة

62	3,39	1,13	2,42	1,07	6,51	دالة
63	3,40	1,000	2,77	1,14	4,31	دالة
64	3,42	1,09	2,64	1,16	5,10	دالة
65	3,61	1,04	2,59	1,13	6,90	دالة
66	3,47	0,98	2,77	1,29	4,52	دالة
67	3,52	1,06	2,39	1,000	8,03	دالة
68	3,70	1,000	2,55	1,07	8,22	دالة
69	3,56	0,97	2,33	1,000	9,14	دالة
70	3,56	0,96	2,20	0,93	10,48	دالة
71	3,67	0,94	2,31	0,91	2,79	دالة
72	3,43	0,96	2,26	0,89	9,27	دالة
73	3,37	1,07	2,57	1,01	5,62	دالة
74	3,44	0,87	3,17	0,87	2,27	دالة
75	3,69	1,03	2,56	1,06	7,94	دالة
76	3,62	0,92	2,33	0,94	2,27	دالة
77	3,65	1,03	2,75	1,24	5,80	دالة

صدق المقياس Scales Validity

يعد الصدق مؤشراً على قدرة المقياس في قياس ما عدا لقياسه .

(Harrison , 1983 , P. 11)

ومن خلاله يتحقق من مدى قدرة المقياس على تحقيق الغرض الذي أعد من أجلهُ .

(عوده ، 1998 ، ص. 333 – 335)

لذا أستخرج المقياس الحالي مؤشرات الصدق هما :-

1- الصدق الظاهري Face Validity

للتأكد من صدق أداة المقياس فقد تم عرضه على عدد من المختصين في مجال علم النفس والتربية للحكم على صلاحية الفقرات في قياس المبادأة وقد تم استخراجه كما مر سابقاً .

2- صدق البناء Construct Validity

يوصف صدق البناء بأنه اكثر انواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق الذي يسمى هذا الأجراء بصدق المفهوم ويقصد به مدى قياس المقياس لنفس الغرض الذي وضع لأجله هذا الأجراء تم بإستخراج معامل إرتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين درجاتهم الكلية ، وقد كانت جميع معاملات الإرتباط عالية دالة إحصائياً لدى مقارنتها بلقيمة التائية الجدولية عند مستوى (0,05) والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المبادأة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,55	27	0,57	53	0,68
2	0,61	28	0,68	54	0,52
3	0,40	29	0,39	55	0,64
4	0,54	30	0,71	56	0,66
5	0,38	31	0,51	57	0,57
6	0,51	32	0,66	58	0,58
7	0,62	33	0,57	59	0,61
8	0,43	34	0,64	60	0,53
9	0,44	35	0,46	61	0,44
10	0,32	36	0,58	62	0,42
11	0,50	37	0,60	63	0,63
12	0,66	38	0,61	64	0,37
13	0,51	39	0,39	65	0,48
14	0,54	40	0,39	66	0,51
15	0,59	41	0,63	67	0,73
16	0,60	42	0,69	68	0,67
17	0,63	43	0,70	69	0,55
18	0,49	44	0,54	70	0,56
19	0,57	45	0,49	71	0,63
20	0,44	46	0,52	72	0,71
21	0,46	47	0,55	73	0,51
22	0,48	48	0,40	74	0,68
23	0,52	49	0,53	75	0,75
24	0,39	50	0,56	76	0,76
25	0,70	51	0,46	77	0,77
26	0,58	52	0,72		

الثبات Reliability :-

يعرف على أنه الاتساق في النتائج ويعد الاختيار ثابتاً أذا حصلنا منه على نفس النتائج لدى أعادة تطبيقهُ على نفس الأفراد في ظل نفس الظروف ، ويمكن التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق منها الاتساق الخارجي وهي طريقة أعادة الاختبار Test – Retes الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن والطريقة الثانية طريقة الفاكرونباخ وقد تم حساب الثابت بطريقتين هما :

1- طريقة أعادة الاختبار :

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والتي تسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن أعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني قدرهُ (14) يوم .

(Zeller & Carmonse , 1986 , P. 52)

لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس مره أخرى على عينة الثبات نفسها والبالغة (100) طالب وطالبة بعد مرور (14) يوم ، وبعد الانتهاء من التطبيق حُسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجات في التطبيق الأول واستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الثاني وكان معامل الارتباط او الثبات قد بلغ (0,83) ويمكن القول أنه ثابتاً جيداً .

2- طريقة الفكرونباخ :-

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفاكرونباخ وعلى درجات الطلبة البالغ عددهم (100) طالب وطالبة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0,82) فهو مؤشر أضافي على أن معامل ثبات المقياس جيد أذ يشير فوران (Foran) الى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد (0,70) وبصورة عامه كلما ارتفعت قيمة الثبات يكون أفضل (Foran , 1961 , P. 85)

سابعاً :- وصف المقياس بصيغتهُ النهائية

يتكون المقياس الحالي بصيغتهُ النهائية من (77) فقرة موزعة اربعة مجالات (التحدي، تحمل المسؤولية ، تعلم المهارات الجديدة ، الشعور بالمعنى) ، وقد وضع للمقياس (5) بدائل هي (تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي ، تنطبق علي أحياناً ، لاتنطبق ، لاتنطبق علي تماماً) وتكون درجات التصحيح تنازلياً (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي للفقرات الايجابية ، ودرجات التصحيح تصاعدياً (1، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للفقرات السلبية ، حيث تم استخراج الخصائص السيكومترية ، كالصدق والثبات من خلال (الصدق الظاهري وصدق البناء ، واعادة الاختبار ، وطريقة الفاكرونباخ ، للاتساق الداخلي) .

ثامناً :- مقياس دافعية الأتقان

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ، لذا قامت الباحثة ببناء أداة المقياس مفهوم دافعية الإتقان لطلبة الجامعة ، لذا تطلب الامر بناء مقياس لدافعية الإتقان من خلال التعريف الذي وضعتهُ الباحثة لدافعية الإتقان بأنها (تكوين افتراضي ، شعور مرتبط بالأداء والمنافسة لبلوغ الامتياز) وقد حددت الباحثة مجالين هما :-

أ – الأداء :- القيام بالعمل المتقن ذاتياً دون الرجوع الى الأخرين .

ب – المنافسة :- تحدي الأخرين لبلوغ الأهداف بصورة أبكر وبامتياز .

وعرضت المجالات على (7) خبراء من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ملحق (1) وطلبت منهم تحديد مدى صلاحية مجالين لدافعية الإتقان ومدى تغطيتها للمفهوم وقد صاغة الباحثة فقرات المقياس فقد بلغ عدد فقراته بصيغتها الأولية (64) فقرة موزعة على المجالين وفق الأهمية النسبية التي حددها الخبراء المحكمين حول أهمية كل مجال ، وكان لمجال الأداء (35) فقرة والمنافسة (29) فقرة وكما موضح بالجدول (8)

جدول (8)

الأهمية النسبية لمجالي دافعية الإتقان

ت	المجال	الأهمية النسبية	عدد الفقرات
1	الأداء	%55	35
2	المنافسة	%45	29
	عـــــــــــدد الفـــــقـــــرات		46

ولمعرفة مدى صلاحية فقرات دافعية الأتقان والبالغة (64) فقرة تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين ، تم الأتفاق على جميع الفقرات التي نالت موافقة (85%) فأكثر ويتكون المقياس من خمسة بدائل وهي على النحو الأتي (تنطبق علي كثيراً ، تنطبق علي ، تنطبق علي أحياناً ، لاتنطبق علي ، لاتنطبق علي تماماً) وقد اعطي لكل بديل الأوزان التي تراوحت بين (5 – 1) درجة .

تاسعاً :- التحليل الأحصائي لفقرات المقياس

أستخدمت الباحثة المؤشرات الأتية لأستخراج صدق البناء هي (القوة التمييزية للفقرات و (معاملات صدقة) . (الزيباري ، 1997 ، ص 75)

القوة التمييزية للفقرات

يهدف التعرف على القوة التمييزية لفقرات المقياس قامت الباحثة بأستخدام أسلوب العينتين المتطرفتين لأختبار تميز الفقرات ، رتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة البالغة (400) طالب وطالبة تنازلياً وتم أختيار نسبة 27% من درجات الطرفين المتضادين (العليا والدنيا) وبذلك يمكن ان يوفر مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تباين يمكن أن يستخدم معهما الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لأختبار الفرق بين متوسطين درجاتهما على كل فقرة من فقرات المقياس ، وقد تبين ان جميع فقرات المقياس دالة أحصائياً اذا كانت القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (214) عند مستوى دلالة (0,05) وعلية لم تستبعد الباحثة اي فقرة من فقرات المقياس والبالغ عددها (64) فقرة وكما موضح في جدول (9).

جدول (9)

القوة التميزية لفقرات مقياس دافعية الأتقان بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا (108)		المجموعة الدنيا (108)		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,74	0,97	1,98	0,82	14,39	دالة
2	3,77	0,93	2,08	0,94	13,23	دالة
3	3,93	0,88	2,11	0,98	14,30	دالة
4	3,77	0,92	2,16	1,05	11,96	دالة

5	3,89	0,91	2,18	1,06	12,76	دالة
6	3,89	0,91	2,22	1,08	12,27	دالة
7	3,84	0,92	2,31	1,18	10,68	دالة
8	3,90	0,89	2,28	1,15	11,60	دالة
9	3,88	0,91	2,15	0,99	13,33	دالة
10	3,76	0,91	2,31	1,14	10,31	دالة
11	3,81	0,88	2,15	0,98	13,04	دالة
12	3,88	0,86	2,12	0,95	14,22	دالة
13	3,92	0,91	3,10	0,86	15,05	دالة
14	3,95	0,85	2,15	0,93	14,96	دالة
15	3,89	0,84	2,27	1,06	12,45	دالة
16	3,57	0,91	2,22	1,02	10,30	دالة
17	3,63	0,89	2,23	1,000	10,84	دالة
18	3,63	0,89	2,23	0,99	10,89	دالة
19	3,61	0,84	2,23	0,99	11,03	دالة
20	3,61	0,88	2,28	1,09	9,86	دالة
21	3,60	0,85	2,14	0,97	11,76	دالة
22	3,64	0,84	2,14	1,26	10,28	دالة
23	3,53	0,80	2,07	0,94	12,19	دالة
24	3,58	0,81	2,00	0,93	13,36	دالة
25	3,56	0,75	2,02	0,86	14,02	دالة
26	3,61	0,78	2,12	0,99	12,25	دالة
27	3,72	0,81	2,02	0,95	14,23	دالة
28	3,65	0,80	2,11	1,13	11,53	دالة
29	3,69	0,83	2,19	1,10	11,38	دالة
30	3,69	0,83	2,09	1,08	12,24	دالة
31	3,69	0,84	2,22	1,11	10,98	دالة
32	3,69	0,80	2,13	1,03	12,35	دالة
33	3,79	0,87	2,28	1,12	11,10	دالة
34	3,67	0,81	2,35	1,09	10,8	دالة
35	3,78	0,95	2,34	1,09	10,33	دالة
36	3,91	0,86	2,46	1,12	10,62	دالة
37	3,80	0,85	2,50	1,14	9,47	دالة
38	3,83	0,86	2,49	1,16	9,64	دالة
39	3,95	0,88	2,50	1,14	10,49	دالة
40	3,73	0,95	2,52	1,11	8,59	دالة
41	3,81	0,88	2,56	1,23	8,65	دالة

42	3,81	0,90	2,66	1,13	8,26	دالة
43	3,37	4,04	2,59	1,14	4,40	دالة
44	3,96	0,93	2,63	1,18	9,23	دالة
45	3,98	0,89	2,64	1,20	9,34	دالة
46	3,91	0,97	2,75	1,25	7,61	دالة
47	3,93	0,91	2,66	1,22	8,66	دالة
48	4,10	0,91	2,59	1,18	10,56	دالة
49	3,88	0,92	2,75	1,26	7,51	دالة
50	3,84	1,02	2,80	1,25	6,75	دالة
51	3,81	1,01	2,63	1,18	7,94	دالة
52	3,93	0,98	2,80	1,23	7,46	دالة
53	3,94	0,98	2,65	1,22	8,56	دالة
54	3,69	0,96	2,75	1,28	6,12	دالة
55	3,78	0,94	2,45	1,14	9,32	دالة
56	3,69	0,90	2,57	1,22	7,66	دالة
57	3,70	0,86	2,50	1,18	8,58	دالة
58	3,72	0,97	2,70	1,25	6,69	دالة
59	3,59	1,05	2,69	1,24	5,82	دالة
60	3,57	1,01	2,61	1,18	6,44	دالة
61	3,56	0,93	2,71	1,22	5,76	دالة
62	3,56	0,66	2,53	1,16	7,17	دالة
63	3,41	0,95	2,41	1,14	7,03	دالة
64	3,45	1,03	2,31	1,14	7,71	دالة

صدق المقياس :-

يعد الصدق مؤشراً على قدرة المقياس ما اعد لقياسه . (Harrison , 1983 , P.11)

ومن خلاله يتحقق مدى قدرة المقياس على تحقيق الذي اعد من اجلهُ .

(عودة ، 1998 ، ص. 333 – 335)

لذا استخرج للمقياس الحالي مؤشرات الصدق هما :-

1- الصدق الظاهري Face Validity :- التأكد من صدق اداة المقياس فقد تم عرضه على عدد من المختصين في مجال علم النفس والتربية للتحكم على صلاحية الفقرات في قياس دافعية الأتقان وقد تم استخراجه . كما مر سابقاً

2- الصدق البناء (المفهوم) Construct Validity :- ويقصد به أيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس والدرجة الكلية له ويعد هذا الأسلوب أساساً لمعرفة فيما اذا

كانت كل فقرة في المقياس تسير في المسار نفسهُ الذي يسير فيه المقياس أم لا ، فهي من مميزاتها انها تقدم لنا مقياساً متجانساً ، وهو اكثر دقة من الصدق الظاهري .

(عبدالرحمن ، 1998 ، ص. 207)

حيث تم أيجاد معامل الأرتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت قيم المعاملات الارتباط لجميع الفقرات ذات دلالة أحصائية ، لأن قيم أرتباطها كانت اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) .

الثبات Reliability :-

يعرف على أنه الأتساق في النتائج ويعد الأختبار ثابتاً أذا حصلنا منه على نفس النتائج لدى أعادة تطبيقة على نفس الأفراد في ظل نفس الظروف ، ويمكن التحقق من ثبات المقياس بعدة طرق منها الأتساق الخارجي وهي طريقة اعادة الاختبار (Test – Retest) الذي يسمى بمعامل الأستقرار عبر الزمن والطريقة الثانية طريقة الفاكرونباخ وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما :-

1- **طريقة أعادة الأختبار** : يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والتي تسمى بمعامل الأستقرار عبر الزمن وذلك بأعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني قدره (14) يوم . (Zeller & Camonse , 1986 , P. 52)

لذا قامت الباحثة بتطبيق المقياس مره أخرى على عينة الثبات نفسها والبالغة (100) طالب وطالبة بعد مرور (14) يوم ، وبعد الأنتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجات في التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، واستخدم معامل الأرتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وكان معامل الأرتباط أو الثبات قد بلغ (0,81) ويمكن القول أنه ثابتاً جيداً .

2- **طريقة الفاكرونباخ** : ولأستخراج الثبات بهذه الطريقة طبقت معادلة الفاكرونباخ على درجات الطلبة البالغ (100) طالب وطالبة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (0,08) وهو مؤشراً أضافي على ان معامل ثبات المقياس جيداً .

عاشراً : الوسائل الأحصائية المستخدمة في البحث

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (Spss) وكما يأتي :

1- النسبة المئوية لأستخراج الصدق الظاهري .
2- الأختبار التائي لعينتين مستقلتيين ، لأستخراج قوة التميز ، وأستخراج دلالة الفروق في المبادأة وفق متغير (التخصص ، الجنس) .
3- معامل أرتباط بيرسون ، لأستخراج صدق البناء ، والثبات بطريقة أعادة الأختبار .
4- معامل الفاكرونباخ لأستخراج الثبات الأتساق الداخلي .

5- الأختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى (المبادأة ، دافعية الأتقان)، لدى كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل أليها ، بناءً على بيانات البحث الحالي على وفق تسلسل أهدافه ، كما يتضمن مناقشة النتائج وتفسيرها ، وعرض التوصيات والمقترحات .

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول :- التعرف على المبادأة لدى طلبة الجامعة .

فقد أظهرت تحليل اجابات الطلبة باستعمال الأختبار التائي لعينة واحدة T – test ، للتعرف على المبادأة لدى طلبة الجامعة والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة ، اذ بلغ المتوسط الحسابي لهم (160,66) وبأنحراف معياري (33,001) وبلغ متوسط الفرضي لمقياس المبادأة (231) ، وجد ان القيمة التائية المحسوبية (3,98) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (0,96) عن مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (399) والجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)

نتائج الأختبار التائي لعينة واحدة لمبادأة لدى طلبة كلية التربية الأساسية

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الأنحراف المعياري	قيمة المحسوبية	مستوى الدلالة
الحدي	400	104,7	102	5,33	10,38	دالة
تحمل المسؤولية		43,3	42	7,78	3,34	دالة
تعلم المهارات الجديدة		55,4	54	5,41	5,18	دالة
الشعور بالمعنى		35,2	33	8,45	5,21	دالة
الدرجة الكلية		238,6	231	23,5	6,46	دالة

وهذا يعني تمتع طلبة الجامعة بالمبادأة وكما هو موضح أعلاه جدول (10).

البحث الحالي مع دراسة (Cooper Smith , 1976) يتمتع طلبة المرحلة الجامعية بمستوى مبادأة ، حيث أكدت دراسته على وجود المبادأة لدى المراهقين ، وترى الباحثة أن هذا يعود الى الشباب أنفسهم وما فرضت عليهم تربية الوالدين في الوقت الحالي وما فرضتهُ الحضارة من ضرورة أتخاذ أدوار قيادية في المجتمع . وما يوفر دور القائد من أهمية بين الشباب أنفسهم .

الهدف الثاني :- التعرف على الفروق في المبادأة لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات :

التخصص (علمي – أنساني) ، الجنس (ذكور – أناث) ، المرحلة (أول – رابع) تحقيقاً للهدف أستخدمت الباحثة تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق بين المتوسطات للمتغيرات الثلاث (الجنس ، التخصص ، المرحلة) موزعة مجموعتهم بالتساوي لكل مجموعة (200) من طلبة الجامعة ، وكما موضح بالجدول (11)

جدول (11)

المجموعات		العدد	المتوسط
الجنس	ذكور	200	232,15
	أناث	200	243,06
التخصص	علمي	200	230,19
	أنساني	200	228,89
المرحلة	أول	200	232,24
	رابع	200	233,45

* تحقق الجدول وهذا يعني تمتع طلبة الجامعة بالمبادأة وكما هو موضح أعلاه جدول (10)

وقد تبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية لمتغير الجنس ولصالح الأناث ، أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبية (11,260) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي الحرية (1–392) بلغ المتوسط الحسابي لهن (243,06) في حين كان المتوسط الحسابي للذكور (232,15) ، وقد يكون السبب بدلالة الفروق في المبادأة لصالح الأناث بسبب تغير البيئة الأجتماعية العراقية أذ تولي المرأة العراقية المثقفة مناصب قيادية في جميع المؤسسات الحكومية ومن ضمنها المؤسسة التعليمية الجامعية .

أما بالنسبة للتخصص لا توجد فروق دالة أحصائياً بين التخصص العلمي والأنساني أي (غير دالة) وقد يكون السبب الى تساوي الطموحات والرغبة بالقيادة عند جميع طلبة المؤسسة التعليمية الجامعة وكما هو موضح بالجدول (12) .

جدول (12)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في المبادأة وفق متغيرات النوع والتخصص والمرحلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم F المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
الجنس	11904,083	1	11904,083	11,26	دالة
التخصص	0,147	1	0,147	0,000	غير دالة
المرحلة	7,910	1	7,910	0,007	غير دالة
الجنس × التخصص	5062,847	1	5062,847	4,789	دالة
الجنس × المرحلة	1142,873	1	1142,873	1,081	غير دالة
التخصص × المرحلة	1608,473	1	1608,473	1,521	غير دالة

الجنس × التخصص × المرحلة	240,595	1	240,595	0,228	غير دالة
الخطأ	414436,610	392	1057,236		

أما للتفاعل بين الجنس والتخصص فأظهرت النتائج وجود فروق دالة أحصائياً لتفاعل (الجنس والتخصص) أذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (4,789) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجتي حرية (1–392) وقد قامت الباحثة بأستخدام أختبار شيفية لدلالة الفرق لصالح اي لمجموعات المتفاعلة بين الجنس والتخصص ، حيث بلغ متوسط الذكور من التخصص العلمي (235,69) وللتخصص الأنساني (228,612) ، وقد بلغ متوسط الأناث من التخصص العلمي (239,486) والتخصص الأنساني (246,64) وكما هو موضح بالجدول (14) .

جدول (14)

المقارنات البعدية لدالة الفرق لتفاعل الجنس والتخصص في المبادأة

الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي
ذكور	علمي	235,69
	أنساني	228,612
أناث	علمي	239,486
	أنساني	246,64

وقد بلغت قيمة شيفي الحرجة (17,42) وبهذا يتضح أن الفرق بين التفاعل الجنس والتخصص لصالح مجموعة الأناث من التخصص الإنساني، وكما هو موضح في الجدول (15)

جدول (15)

الفروق في المتوسطات لتفاعل الجنس والتخصص في المبادأة

	ذكور علمي	ذكور أنساني	أناث علمي	أناث أنساني
ذكور علمي				
ذكور أنساني	7,78			
أناث علمي	3,796	10,874		
أناث أنساني	10,95	18,028	7,154	
قيمة شيفي الحرجة				17,42

الهدف الثالث :- التعرف على دافعية الأتقان لدى طلبة الجامعة .

فقد أظهرت تحليل أجابات الطلبة بأستعمال الأختيار التائي لعينة واحدة T- test ، للتعرف على دافعية الأتقان لدى طلبة الجامعة والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (197,7) بأنحراف معياري (36,04) وبلغ المتوسط الفرضي (192) وتبينت النتائج على وجود فرق دال أحصائياً بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي ، أذ

بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,16) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة الحرية (399) والفرق لصالح المتوسط الحسابي للعينة ، وكما هو موضح في الجدول (13) .

جدول (16)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمستوى دافعية الأتقان

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الأنحراف المعياري	قيمة تاء المحسوبة	الدلالة عند مستوى (0,05)
الأداء	400	109,8	105	6,56	14,63	دالة
المنافسة		87,9	87	11,38	1,58	غير دالة
الدرجة الكلية		197,7	192	36,04	3,06	دالة

وبهذه النتيجة توضح وجود دافعية الأتقان لدى طلبة الجامعة ذكوراً وأناثاً للتخصصات العلمية والأنسانية لمرحلة الأولى والرابعة وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (كيتلي ، 2003) وقد يعود السبب الى الشباب أنفسهم حيث ان الشباب يميلون الى اتمام اعمالهم واظهارها بالشكل اللائق وذلك لنيل استحسان اساتذتهم لغرض الحصول على التعزيز المادي والمعنوي من الجميع .

الهدف الرابع :- التعرف على الفروق في دافعية الأتقان لدى طلبة الجامعة .

تبعاً لمتغيرات : التخصص (علمي – أنساني) ، الجنس (ذكور – أناث) ، المرحلة (الأولى – الرابعة) . تحقيقاً للهدف أستخدمت الباحثة تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق بين متغير الجنس ، حيث بلغ متوسط الذكور (187,961) والأناث (207,486) ومتغير التخصص بلغ متوسط الطلبة من التخصص العلمي (198,64) ومن التخصص الأنساني (199,01) ومتغير المرحلة أذ بلغ متوسط الطلبة في المرحة الأولى (197,79) والطلبة في المرحلة الرابعة (200,03) وكا موضح في الجدول (16) .

جدول (16)

توزيع المجموعات حسب (الجنس ، التخصص ، المرحلة) في دافعية الأتقان

المجموعات		العدد	المتوسط الحسابي
الجنس	ذكور	200	187,961
	أناث	200	207,486
التخصص	علمي	200	198,64
	أنساني	200	199,01
المرحلة	أولى	200	197,89
	رابعة	200	200,03

وبينت النتائج التليل على وجود فرق دال أحصائياً وفق متغير الجنس (ذكور – أناث) أذ بلغت القيم الفائية المحسوبة (31,387) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (3,84)

عند مستوى دالة (0,05) ودرجتي حرية (1- 392) ولصالح متوسط الأناث ، بينما لم تظهر فروق دالة أحصائياً بالنسبة للتخصص والمرحلة ولجميع التفاعلات ، أذ كانت القيم الفائية المحسوبة جميعها أقل من القيمة الفائية الجدولية وبذلك يعود الفرق الى عامل الصدفة وليس حقيقية كما هو موضح في الجدول (17) .

جدول (17)

نتائج تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفرق في دافعية الأتقان وفق المتغيرات (الجنس ، التخصص ، المرحلة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم F المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
الجنس	38117,350	1	38117,350	31,387	دالة
التخصص	1271,109	1	1271,109	1,047	غير دالة
المرحلة	972,676	1	972,676	0,801	غير دالة
الجنس × التخصص	381,306	1	381,306	0,314	غير دالة
الجنس × المرحلة	683,655	1	683,655	0,563	غير دالة
التخصص × المرحلة	438,790	1	438,790	0,361	غير دالة
الجنس × التخصص × المرحلة	173,964	1	173,964	0,143	غير دالة
الخطأ	476051,6	392	1214,417		

من ملاحظة الجدول (16) تبين أن دافعية الأتقان كانت دالة فقط في الجنس ولصالح الأناث فقد بلغ المتوسط الحسابي للأناث (207,486) (16) في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (187,961) ، قد يكون السبب بالحصول على هكذا نتيجة أي وجود فروق ذات دلالة أحصائية في دافعية الأتقان لصالح الأناث الى أن الفتاة بدأت دوراً أكبر في المجتمع وخاصة في المؤسسات التعليمية أي الجامعة ، وبالتالي فأن دافعيتها تكون بصورة متقنة من أبرز ما يميز شخصيتها بكل نواحي حياتها فبدأت تميل أكثر نحو أتمام الأمور بشكل متقن وذلك لوجود دافع داخلي هو دافع الأتقان .

الهدف الخامس : التعرف على العلاقة بين المبادأة ودافعية الأتقان

لكشف عن العلاقة الأرتباطية بين المبادأة ودافعية الأتقان لدى طلبة الجامعة فقد تم تطبيق معامل أرتباط بيرسون بين المتغيرين للدرجة الكلية لهما ، فكانت قيمة معامل الأرتباط (0,680) وهي دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية الحرجة لمعامل الأرتباط عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) والبالغة (0,098) وكما موضح في الجدول (18).

جدول (18)

العلاقة بين المبادأة ودافعية الأتقان

المتغيرات	عدد الطلبة	قيمة معامل الأرتباط		مستوى الدلالة (0,05)
		المحسوبة	الجدولية	
المبادأة دافعية الأتقان	400	0,681	0,098	دالة

وبذلك توجد علاقة أيجابية بين المبادأة ودافعية الأتقان.

الاستنتاجات

1- يختلف الذكور عن الأناث بمستوى (المبادة ودافعية الأتقان).
2- يتمتع طلبة المرحلة الجامعية في مستوى (المبادأة ودافعية الأتقان) .
3- هناك تأثيرات متبادلة لمتغيرين البحث (المبادأة ودافعية الأتقان) .
4- ترتبط المبادأة بدافعية الأتقان بشكل أيجابي مما يساعد الطلبة على التقدم والعمل لنيل مكانة متفوقة بين زملائهم الأخرين الذين يفتقدون لروح المبادأة المدعومة بدافعية الأتقان .

التوصيات

1- دراسة العوامل المؤثرة في المبادأة مثل توجة الطالب نحو أتخاذ القرار ، وتوفر روح القيادة والدافعية والمسؤولية .
2- توفير الأجواء المناسبة لضمان أستقرار الجامعة وخاصة فيما يتعلق بالطلبة ، أذ أن ذلك يعد من العوامل المهمة في ضمان توفر دافعية الأتقان لديهم .
3- توسيع قاعدة المشاركة في عملية أتخاذ القرار في الجامعة بحيث تشارك في المؤسسات التعليمية ومراكز البحوث ورجال الأعمال والمهتمين بالشأن .

المقترحات

1- أجراء دراسة المبادأة وعلاقتها بدافعية الأتقان لدى طلبة الدراسة الأعدادية .
2- أجراء دراسة المبادأة وعلاقتها بأدارة الوقت لدى طلبة الجامعة .
3- أجراء دراسة عن أثر برنامج تعلمي لتنمية المبادأة لدى طلبة المرحلة الأعدادية .
4- القيام بدراسة أرتباطية عن علاقة المبادة بمتغيرات أخرى مثل (السرعة الأدراكية ، الفاعلية الذاتية ، التعاطف الأجتماعي) .

المصادر العربية:

1- أبو حطب ، فؤاد (1990) : **نمو الأنسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين** ط2، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

2- الإزيرجاوي ، فاضل محسن (1991) : **أسس علم النفس التربوي**، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل.

3- انجلر ، باريرا (1990) : **مدخل الى نظريات الشخصية** ، ترجمة مهد الدليم ، دار الحارثي لطباعة والنشر ، الطائف ، المملكة العربية السعودية .

4- جابر ، عبدالحميد (1981) : **نظريات الشخصية** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .

5- الجميعان ، محمد عبدالله (2008) : **المرجع في علم النفس التربوي** ، دار الجرير للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية .

6- حسن ، منى عبدالستار (1989) : **الأوضاع الأجتماعية للأطفال الأيتام المدارس الأبتدائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الأداب جامعة بغداد.

7- خصاونة ، محمد أحمد سليم (2008) : **فاعلية برنامج تدريبي مبني على نظرية أريكسون في تنمية مهارات الأستقلالية والمبادأة والأنجاز لطلبة غرف المصادر من ذوي صعوبات التعلم في الأردن** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، كلية الدراسات التربوية العليا ، تخصص (التربية الخاصة) .

8- الدجاني ، سهل أبرهيم (1998) : **العلاقة بين ابعاد التنظيمي وبين مشاركة أعضاء هيئة التدريس في أتخاذ قرارات بكليات المجتمع في الأردن** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأداب الجامعة الأردنية.

9- الرفاعي ، نعيم (1997) : **الصحة النفسية دراسة سيكلوجية التكيف** ، مطبعة أبن صيادة دمشق .

10- الزيباري ، صابر، عبدالله سعيد (1997) : **الخصائص السيكلوجية لأسلوبي المواقف اللفظية والعبرات التعزيزية في بناء مقاييس الشخصية** ، دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة بغداد ، كلية التربية الأساسية، ابن الرشد .

11- زهران ، حامد عبدالسلام (1977) : **علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة)** ، ط ع عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

12- الزهراني ، جمة عبدالله (2005) : **النمو النفسي الأجتماعي وفق نظرية أريكسون وعلاقتهُ بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف** ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى .

13- شيلتز ، داون (1983) : **نظريات الشخصية** ، ترجمة حمد ولي الكربولي ، وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .

14- عبدالخالق ، أحمد حمد (1987) : **الأبعاد الأساسية للشخصية** ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، مصر.

15- عودة ، أحمد الخليلي ، خليل يوسف (1988) : **الأحصاء للباحث في التربية والعلوم الأنسانية** ، دار الفكر للنشر ، عمان .

16- عودة ، كهرمان هادي (2016) : **المبادأة وعلاقتها بدافعية الأتقان ومركز الضبط لدى طلبة الجامعة** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية / ابن الرشد جامعة بغداد .

17- غباري ، ثائر أحمد (2008) : **الدافعية النظرية والتطبيق** ، دار الميسرة للنشر والوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

18- محمود ، عبدالحي (2008) : **علم النفس التربوي**، دار جرش للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية .

19- مصطفى ، علي أحمد سيد (2004) : البناء العاملي لدافعية الأتقان وأثرهُ على تبني أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، العدد (101) .

20- منصور ، وأخرون (2004) : مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) في المجال الدراسي المفهوم وطرف القياس ، **مجلة العلوم الأنسانية والأجتماعية** ، العدد (7) .

21- المنيزل ، عبدالله فلاح (1992) : ازمة الهوية دراسة مقارنة بين الأحداث الجناحين وغير الجناحين : مجلة دراسات مجلد (21) ،عدد (1).

22- موسى ، وزقار ،رضوان (2002) : **الصدمة والحدد عن الطفل والمراهق**، جمعية علم النفس الجزائر العاصمة 2 .

المصادر الأجنبية:

1-Barron,K(2000):**Acheviement goals and optimal mot Iratlom shoud we promote mastery** new Orleans,vq,43,68 .

2-Cantor, N. (2003): **Constructive Cognition Personal Goals and Social Embedding Of Personaition in : A Psychology Of Human Strength Washington Dc APA** .

3- Cooper Smith, S. And Roland, F. (1976): **Fostering Or Positive Self – Concept and High Self – Esteem Classroom Psychology Concept . Harper and Row Inc.. New York**.

4- Erikson, EH, (1968): **Identity Youth And Crisis** , New York , Norton .

5- keilty , (2003) : **Motivating For Competence : Integerating Child And Family – Focused Mastery Motivation Strategies Int Early Intervention For The Extvemely Premature Infant and Toddler Education Graduate School Of Education and Human Development** George Washington University .

6- Mosher, L. (1967): Relation Ship between Moral Judgment and Guilt In delinquent Boxes , **Journat Of Annormal Psychology , Vol – 72 No . 2 .**

7- Zastrow Charles & Others (1993) : **Understand – Ing Human Behavior and The Social Tnviron Ment** Nelson – Hall Publishers , Chicago .

8- Farian , J.C. (1970) : Anote On Methoods Measuring Reliability , **Journal Education Pscholog . Vol . 23 .** No.n .

9- Harrison , A.M (1983) : **Language Testing Hand Book** . London , Mgnillan Press .

Abstract

The goal Current research to identify the relat ionship between proactive and motivated workman ship with the university sduents and the promise by identifxing the levels of each of (Proactive , Motivated work – ship) the researcher used the descriptive method correlative .The Total size of the community (6973) spread on (15) department of (12) humanitarian depart mant and (3) scientific department , and the total number of studens inale scien and humanitarian College (3372) males and (3601) Females reaching male number of specialized humanitarian (2902) and females of the sam apecialized (2901), and the reached the male unmber of scientific specialized (470) and female (700) pulled astratife random sample of (400) students distributors by gender , speciazation and grade . girl researcher standart proactive according to McClelland's to the theory , anadopled to the motivation of work man ship scale according to the theory .and extracted Alseko umtrah the necessary characteristics – and showed the search results there are statistically significant to the level of flst - among University students and in favor of the sample mean , and aslo there are difference between males and females the level of first – in favor of females and also indicated the results and theveis , tatistically singnificant to the level of motivation work man ship among university students and in favor of the sample mean and also no statistically significant differences between the males and females in the motivation and the interest of the female and there is a correlation positive stativatically signify cant between proactive and relationship Researcher some possible recommendations are

1 – study of factors affecting the first – such as student oriented decision – Making and provide leadership and motivation and responsibility

2 – provide the appropriate atmosphere to ensure the stability Gamaho khash with respect to students , as this as inone of the important factors in ensuring that they have the motivation work man ship.

3- Broaden the base of participation in the decision – making process at the university so that the participation of educational institution and research center, businessmen and those concerned – As-well as the proposed establish hment of some studies including :

1 – proactive motivation and its relationship with the work man ship to the junior high school students .

2 – First – time management and its relation ship with the university students

3 – Carry out a similar study of current study, but at the level of the central region in lraq .